

## نشرة أخبار المركز

### وزير خارجية المملكة المتحدة يتحدث عن بناء التحالف وكسب الموافقة



معالي السيد ديفيد ميليباند عضو البرلمان  
يلقي محاضرته

قد تحقق اليوم في صورة مبنى المركز الجديد في قلب مدينة أوكسفورد.

به أن الهندسة المعمارية للمبنى ما أشد تميزها بالسمات الإسلامية، وفي الوقت نفسه فإن المجمع ككل، مع أبراجه، والساحة الرباعية الزوايا، والأروقة المعمدة، والحديقة يحمل طابع أوكسفورد المتميز. وأكد أنه كان من المستحيل أن يتصور أحد في الماضي تواجد مؤسستين إسلامية ومسيحية في مكان واحد في المستقبل في جو من التوافق والانسجام والتسامح، وهو أمر

تفضل معالي السيد ديفيد ميليباند عضو البرلمان ووزير خارجية بريطانيا، على دعوة من مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، لإلقاء محاضرة في معهد تيلور بأوكسفورد في الواحد والعشرين من شهر مايو حول موضوع "مستقبلنا المشترك: بناء التحالف وكسب الموافقة"، وكانت النقطة الأساسية لخطابه التنبيه إلى ضرورة الحوار مع البلدان ذات الأغلبية المسلمة لإنشاء الأهداف المشتركة. إنه أقر بأن التاريخ البريطاني، من عهود الحروب الصليبية إلى عهد الاستعمار إلى الغزو الأخير للعراق، يمكن أن يكون السبب في استئثار عدم الثقة والصدام، واستمر السيد ميليباند في الإيعاز إلى أمثلة أكثر إيجابية للتبادل والإسهام المشترك، حيث قد تقاربت الثقافات لتتعلم بعضها من بعض، وخلال مناقشته لفهم أعمق للعالم الإسلامي، والاعتراف بأن إصااق الطوابع من مثل "المعتدل" و"المتطرف" غير مساعد، اقترح وزير الخارجية قالباً لأناس من وجهات مختلفة للعمل معاً، إنه دعا إلى تحالف أوسع للدول والحركات السياسية، واعترف بأن التقدم سيتناول موافقة المواطنين. وأعرب وزير الخارجية عن تقديره نحو المركز لإسهامه الملحوظ في مجال البحث العلمي والنقاش في المملكة المتحدة. وعلق معالي الوزير، وهو يشير إلى تجوله في مبنى المركز الجديد: "إنه لهما يشاد

### فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس إمام الحرم المكي يزور المركز

أن الله سبحانه وتعالى جعل الناس شعباً وقبائل ليتعرف بعضهم على بعض. وصرح فضيلة الشيخ السديس أن الاختلافات في الثقافة، والأفكار، والدين جزء من القضاء الإلهي الأعلى للبشر، فلا ينبغي أن تشكل هذه الاختلافات سبباً للصراع بين الناس، وإنما ينبغي أن يبذلوا جهودهم ليعملوا معاً للصالح المشترك ولما فيه نفع البشرية جمعاء، إنه أكد أن الإسلام يدعو إلى التوسط والاعتدال في الأمور كلها، وهناك حاجة لتشجيع التسامح والتفاهم في العلاقات مع الناس من الديانات والثقافات المختلفة. وحضر خطابه ممثلون من منظمات الجاليات المختلفة، والمجموعات الدينية، وأعضاء الجامعة، وقدم فضيلة الشيخ السديس شكره نحو المركز لدوره في تطوير فهم أفضل للإسلام والمجتمعات الإسلامية، وأكد أن هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى معاهد ومؤسسات يمكن أن تشكل جسوراً بين الثقافات والحضارات في العالم الإسلامي والغرب.

خلال جولة في المملكة المتحدة، تفضل الدكتور عبد الرحمن الشيخ العزيز السديس إمام الحرم المكي بزيارة لمركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية حيث استقبله رئيس مجلس أمناء المركز الدكتور عبد الله عمر نصيف وأعضاء المركز وزملاؤه، وخلال تواجده في المركز ألقى فضيلة الشيخ السديس محاضرة حول أهمية الحوار والتفاهم بين العالمين الإسلامي والغربي، أكد فيها



فضيلة الشيخ عبد الرحمن السديس مع  
الدكتور عبد الله عمر نصيف والمسيح  
في المبنى الجديد

## الأمناء يعقدون اجتماعهم



معالي الشيخ محمد الصباح

عقد مجلس أمناء مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية اجتماعه السنوي العام في أوكسفورد في شهر يوليو، استعرض فيه الأمناء نشاطات المركز الأكاديمية والخارجية خلال العام الماضي، ونصبوا الأولويات للمستقبل، وتميز هذا الاجتماع بالفرصة الأولى

لمعالي الشيخ محمد الصباح ليحضره منذ انتخابه العام الماضي عضواً في مجلس الأمناء.

يحمل معالي الشيخ محمد دكتوراة في الاقتصاد من جامعة هارفارد، وكان أستاذاً للاقتصاد في جامعة الكويت في آخر السبعينات وبداية الثمانينات قبل أن يدخل في الخدمة الخارجية للكويت، ومنذ سنة 1993 إلى 2001م عمل سفيراً للكويت لدى الولايات المتحدة، وإثر توليه عديداً من المناصب الوزارية تم تعيينه وزيراً للخارجية في 2003، وحالياً يحتل منصب نائب رئيس الوزراء ينضم معالي الشيخ محمد الصباح إلى نخبة بارزة من الأعلام الدوليين مفي مجلس الأمناء، تشمل رئيس تركيا، والباحثين والعلماء المحترمين من مختلف أنحاء العالم.

بمناسبة حفلة عشاء تم تنسيقها احتراماً للأمناء، قال مدير المركز: "إننا سعداء بأن نقدم ترحيباً إلى معالي الشيخ محمد الصباح في مجلس الأمناء، نظراً إلى حياته الأكاديمية البارزة وخدماته لوطنه وللمجتمع الدولي الأوسع فإنه يحمل صفات قيمة عالية إلى المجلس". ومن بين الضيوف الآخرين على العشاء: اللورد عمدة منطقة أوكسفورد، ورؤساء كليات أوكسفورد، وأعضاء السلك الدبلوماسي، والأكاديميون من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وأوروبا، وتصادف هذا الاجتماع مع اجتماع اللجنة الأكاديمية الاستشارية الدولية للمركز.

كما تم تعيين معالي السيد كريس توفير لويس عميد كلية كرائيست جرج، أوكسفورد



معالي السيد كريس توفير لويس

عضواً في هيئة أمناء المركز، وهو أحد الاثنين الذين يمثلان جامعة أوكسفورد في مجلس أمناء مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية.

## الإسلام والعلوم

بالتعاون مع مؤسسة الكويت لتقدم العلوم، قام المركز بتنسيق سلسلة من الندوات العلمية حول الإسلام والعلوم خلال الفصل الجامعي الثالث الأخير، درست هذه السلسلة من المحاضرات تراث العلماء والباحثين المسلمين ومعطياتهم تجاه مجالات مختلفة للمعارف العلمية، مثل العلوم الرياضية، والعلوم الطبيعية، والكيمياء، والطب، وعلم الفلك، وعلم رسم الخرائط. وفر المحاضرون تبصراً من طرق متكاثرة كيف أن البحوث والدراسات التي تم إنتاجها في العالم الإسلامي أثرت في العلوم والتكنولوجيا الحديثة، وكان من بين المحاضرين: الأستاذة إيميلي سيفيج سميث (جامعة أوكسفورد) حول موضوع "علم رسم الخرائط والإسلام: كتاب العجائب"، والدكتور بطرس إي بورمان (جامعة واروك) حول "الطب والإسلام: بين التقليد والابتكار"، والدكتورة ريم تركمانيو أيف آر ايس (امبريال كوليج، لندن) حول "إنكلترا القرن السابع عشر والعالم العربي، والأستاذ بيريجرين هوردين (رويل هولوي، لندن) حول: "أقدم المستشفيات الإسلامية: أدلة جديد، وأسئلة قديمة"، والأستاذ رشدي رشيد (سي اين آر ايس، باريس) حول "الخوارزمي وبداية علم الجبر والمقابلة"، والدكتور كاي أتويل (ويلكوم ترست، لندن) حول "العلم ودعوى البعث: حاضر الطب اليوناني العربي" والأستاذ جارليس برنيت (معهد واربرك، لندن) حول "التنجيم كعلم: الكندي، وأبو معشر، والقابسي"، والأستاذ لين برجرين (جامعة سيمون فريزر) حول "التراث الرياضي للإسلام".

## مبادرات تعليمية جديدة في الخليج

أن القطاع التعليمي السعودي قد تعرض لتغييرات كبيرة خلال الشهور الأخيرة، قامت الحكومة السعودية بحملة مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام لتحسين المعايير وتوفير التدريب والتطوير للمعلمين. صرح الأمير فيصل بأن هناك حاجة لتعاون أكبر مع المعاهد والمؤسسات التعليمية في المملكة المتحدة لتطوير أكثر لهذه الخطط التعليمية والتربوية.

في شهر أبريل قام سمو المير فيصل العبد الله، وزير التعليم في المملكة العربية السعودية بزيارة المركز، وخلال اجتماعه



سمو الأمير فيصل العبد الله (الوسط) مع الشيخ خالد علي رضا والمدير

مع زملاء المركز لاحظ معالي الوزير

## توطيد علاقات مع جامعة الأزهر



الدكتور الطيب والمدير

غداء نسقه المركز، قام الوفد بزيارة مبنى المركز الجديد.

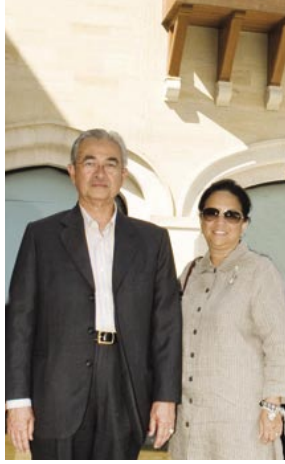
خلال زيارة رسمية للمملكة المتحدة، عقد رئيس جامعة الأزهر الدكتور أحمد محمد الطيب مناقشات مع مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية بشأن إنشاء البرامج والمؤتمرات المشتركة، ورافقه في هذه الزيارة الدكتور محمد عبد الفاضل عبد العزيز نائب رئيس جامعة الأزهر، والدكتور عبد الله الحسيني هلال نائب الرئيس للدراسات والبحوث العليا، والدكتور عبد الدايم نصير المستشار الخاص للرئيس، وبعد

## العلاقات الدولية

### ماليزيا

### الإمارات العربية المتحدة

قام معالي السيد تون عبد الله بدوي، رئيس وزراء ماليزيا السابق بزيارة مبنى المركز الجديد لاستعراض التقدم لبناء قاعة ماليزيا للاستماع، وصحبه في هذه الزيارة أهله تون جيني عبد الله،



تون عبد الله بدوي وتون جيني في قاعة ماليزيا للاستماع في المبنى الجديد

ومندوب ماليزيا السامي لدى المملكة المتحدة، داتوك عبد العزيز محمد. وأبدى تون عبد الله اقتناعه بالمشروع وتطوره، وأعرب معاليه عن أمله في أن العلاقات الماليزية المتواجدة الآن ستعزز وتتوسع إلى مجالات علمية وأكاديمية.

في شهر أغسطس استقبل المركز معالي الدكتور حمدان المزروعى، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ومعالي السيد عبد الرحمن المتيووي سفير الإمارات



معالي الدكتور المزروعى وسعادة السفير المتيووي مع مسجل المركز

العربية المتحدة لدى المملكة المتحدة، منذ سنوات قامت حكومة الإمارات العربية المتحدة بدعم عمل المركز، وأعرب الدكتور حمدان عن رغبته في تعزيز العلاقات بين المؤسسات في الإمارات العربية المتحدة والمركز، وخلال زيارة لمبنى المركز الجديد أشاد الدكتور حمدان والسيد المتيووي بما يتميز المبنى به من الجمع بين خصائص أوكسفورد والتقاليد الإسلامية المعمارية.

الأستاذ طارق عبد الرحمن، مدير المعهد الوطني للدراسات الباكستانية بجامعة قائد أعظم في إسلام آباد، باكستان، تم منحه زمالة عبد العزيز المطوع الزائرة، وخلال تواجده في المركز سيقوم الأستاذ طارق بدراسة جوانب التأريخ الاجتماعي للغة الأردنية.

الدكتورة يانك كوينك، من قسم الفلسفة والدراسات الدينية في الجامعة المركزية للصين، تم تعيينها كزائر مرتبط بالبحث في المركز للعام الأكاديمي 2009-2010، وستتناول بالدراسة والبحث موضوع أقلية هوي المسلمة في الصين.

الدكتور حمزة السالم، من شعبة الاقتصاد بجامعة الأمير سلطان، الرياض، المملكة العربية السعودية، تم تعيينه كعضو زائر مرتبط بالبحث في أوكسفورد، وسيقوم الدكتور السالم بالبحث في مجال الصرافة الإسلامية، وبخاصة حول قضية قطع النقود الورقية عن الذهب.

### حلقة دراسية حول المجتمعات الإسلامية المعاصرة

في شهر يونيو عقد المركز حلقة دراسية حضرها عدد كبير، وفرت لطلاب الجامعة في أوكسفورد فرصة لتقديم أعمالهم تحت التطور إلى زملائهم ومعاصريهم من الباحثين.

## إعداد قادة الغد

يشجع البرنامج المساهمين أن يدرسوا مجتمعين الطرق المختلفة التي يمكنهم أن يتعاملوا فيها مع المجتمع الأوسع.

وتتشكل المدرسة الصيفية حول ورشات عمل، والمحاضرات، ومجموعات للنقاش، والزيارات إلى المؤسسات الوطنية الأساسية من الحكومة، والتجارة، والحياة الشعبية. يشمل البرنامج المنهجي محاضرات من قبل كبار الأكاديميين، والممثلين لمنظمات الجاليات، والسلك الدبلوماسي، وموظفي الحكومة القوميين والمحليين.

كما وفر البرنامج فرصاً للاجتماعات غير الرسمية مع رجال الحكومة، وكان من بينهم هذا العام معالي السيد ستيفن تيمس عضو البرلمان، ومعالي السيد سيمون هيو جيس عضو البرلمان، ومعالي السيد ألن دينكان عضو البرلمان.

وعبر المدرسة الصيفية فقد تركز النقاش على أدوار المشاركين المحلية والقومية في المستقبل: كيف يمكنهم أن يخدموا بصورة أفضل طموحات وحاجيات الجالية المسلمة ككل، ويلعبوا دوراً فعالاً تجاه مستقبل جاليتهم.

أقام مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية مدرسته السنوية الرابعة لبرنامج القيادة الإسلامية الناشئة في كلية وادهام بجامعة أوكسفورد، يتولى البرنامج، والذي يتم تنسيقه بالتعاون بين المركز وجمعية أمير ويلز الخيرية، رعاية مدرسة صيفية سكنية لمدة أسبوعين للناشئة الإسلامية البريطانية من الرجال والنساء، والذين تظاهروا بقوة القيادة الكامنة في مجالاتهم المهنية المختلفة التي يمارسونها.



المشاركون خارج كلية وادهام



## إنشاء منح دراسية جديدة لطلاب أوكسفورد

(باستثناء الطب). للطلاب المحليين، وستوفر المنح الدراسية الدعم للطلاب من الجاليات المسلمة البريطانية المتنوعة، والذين يرغبون في الدراسة للبيكالوريوس أو الماجستير في جامعة أوكسفورد، وستساعد المنح الطلاب الوافدين كذلك من آسيا، وإفريقيا، والشرق الأوسط الآخذين شهادة البكالوريوس في جامعة أوكسفورد، ويهدف كلا النوعين من المنح الدراسية إلى رفع مطامح الشبان والشابات بتطوير التعليم والتطور البشري، وخلق الفرص لهم للدخول في التعليم الأعلى، وتشجيعهم ليلعبوا دوراً خطيراً في المجتمع.

إشارة إلى قيمة دراسته في أوكسفورد، تحدث وزير الدولة في كلمة حارة عن الإسهام الكبير الذي يقوم به المركز في توسعة مجال الدراسة عن طريق إنشاء المنح الدراسية الجديدة، وأضاف السيد بالس أنه يعرف كيف يتطابق هذا التطور الجديد مع مبادرات المركز المتواجدة من قبل مثل برنامج القيادة الإسلامية الناشئة. وأعربت الأستاذة سوي ايفرزنو مساعدة نائب الرئيس لجامعة أوكسفورد عن تقديرها لدور المركز الخطير في دعم الطلاب المسلمين، وكذلك في إسهامه نحو الحيوية والخبرة الأكاديمية لعمل الجامعة الدولي المعروف في دراسة العالم الإسلامي، وذكرت مثالا رائعا لهذا التعاون الناجح بين المركز وجامعة أوكسفورد، وهو مشاركة المركز في منبر نائب رئيس الجامعة للبحث: "العالم الإسلامي: الاتحاد والتنوع".



معالي السيد ايد بالس عضو البرلمان يقدم المنح الدراسية في قصر البرلمان مع المدير ومساعدة نائب رئيس الجامعة

في حفلة عقدت في البرلمان في شهر يونيو، قام معالي السيد ايد بالس عضو البرلمان، ووزير الدولة للأطفال والمدارس والأسر، بتقديم برنامج المنح الدراسية لمركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، وستساعد هذه المنح الطلاب المسلمين البريطانيين، والطلاب الوافدين من الدول النامية، لأخذ شهادات البكالوريوس والماجستير في جامعة أوكسفورد.

وبداية شهر أكتوبر، فإن هذه المنح ستدعم الدراسات في أي مجال من الفنون والآداب، والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية والطبيعية